

# اشعلتم النار ولن تستطيعوا اطفائها .. ابن الاصول



الثلاثاء 30 ديسمبر 2008 12:12 م

اشعلت النار فى غزة بتحالف غير شريف بين السلاح الامريكى والجندى الصهيونى والغطاء المصرى والصمت العربى وكل له مأربه فى اشعال هذه النار .

فالسلاح الامريكى يريد سيادة العالم ومحو الحضارة الاسلامية التى يرى فيها العدو الاستراتيجى وحتى لا تقوم قائمة للاسلام ولا المسلمين فغزة وحماس تمثل طلائع النصر المبين و الفهم الراشد لهذا الدين والجندى الصهيونى الذى طالما حلم بدولة من الفرات الى النيل وبناء هيكله المزعوم على انقاض السجد الاقصى وان يطيب له المقام فى ارض الميعاد وهو يتطلع الى خيبر ارض الاجداد .. ولا ينقص عيشه الا هذه الطليعة المؤمنة من حماس واخواتها فى غزة والغطاء المصرى الذى يرى فى حماس امتداد للاخوان المسلمين عدوه اللدود ولن يسمح بامارة اسلامية فى غزة ويحلم باليوم الذى تنتهى فيه حماس بيد الصهاينة والصمت العربى المهين الذى يريد بين يوم وليلة ان تنتهى قضية فلسطين التى تنغص على الانظمة الحاكمة حياتهم ومسيبة لهم حرجا شديدا امام الشعوب والتاريخ . فكل له مأربه من هذه النار المشتعلة ويبدو ان الجميع نسوا الله فانساهم انفسهم نسوا ان لهذا الكون اله مدبر شئونه نسوا ان هناك حق وباطل وان هناك فئة مؤمنة وفئة مجرمة نسوا ان لله اولياء يحبهم ويرعاهم وللشيطان اولياء يسخره وسينساهم( وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ) (ابراهيم:22) نسوا ان للحق جنود وللباطل جنود وان الحق منتصر مهما طال الزمن وعظمت التضحيات نسوا ان الامور تسير وفق مقادير الله لا مقاديرهم هم ( وَقَدْ فَكَّرْنَا مُكْرِمَهُمْ وَعَدَدَ اللَّهِ مُكْرِمَهُمْ وَإِنْ كَانَ مُكْرِمَهُمْ لَيَتْرُونَ مِنْهُ الْجِبَالَ ) (ابراهيم:46)

فاننا على ثقة كاملة فى وعد الله ونصره وتاييده ( بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ) (الانبياء:18) وما النصر الا صبر ساعة .

ولعل هذه النار ستكون محرقة اليهود المنتظرة وستحرق معها هذه الانظمة المتواطئة مع اعداء الامة انى على ثقة ان هذه النار لن يطفئها الا رجال المقاومة من حماس والجهاد واخواتها لان خيارهم يحبه الله ورسوله وسينصرهم ولو خذلهم الناس جميعا وسيمدهم بمدد من عنده ولو اغلقتهم الف معبر فابشروا يارجال حماس فرسول الله عند عودته من الطائف واراد دخول مكة قال له زيد اتدخل عليهم وقد اخرجوك فقال يا زيد ان الله جاعل لذلك فرجا ومخرجا وان الله جاعل لكم يا جند الله فرجا ومخرجا وانتم يا اهل غزة هذا قول الله لكم ( وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَلَيْتَهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْتَجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ) (النساء:104)

و انتم ايها المتواطئون فلن تجنوا الا الشوك ولن تنالوا رضا (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ ابْتِغَاءَ أَهْوَاءِهِمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) (البقرة:120) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَإِن تُلُوهُمُ وَأُخْرَهُمْ فَايسْقُونَ ) (التوبة:8) وانتم يا من تقفون فى خندق المتواطئون فهذا قول الله لكم (وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءَ عَلَيْنَا أَرَبْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ حَبِيبٍ ) (ابراهيم:21) اللهم لا تحقق لليهود غاية ولا يرفع لهم راية واجعل الخزي والبوار على من والاهم اآآآآآآمين .